جمهورية السودان

بيان السودان أمام الدورة (62)
للمؤتمر العام للوكالة للطاقة الذرية
فيينا 17-2018/09/21م

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدة رئيسة المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

السادة أصحاب المعالي والسعادة الوزراء والسفراء ورؤساء الوفود

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيدة الرئيسة،

في البدء يطيب لي أصالة عن نفسي ونيابة عن وفد بلادي أن أهنئكم بإنتخابكم رئيسة لهذه الدورة وكلنا ثقة في حكمتكم وقدرتكم علي قيادة المداولات والنقاش وصولا به إلى غاياته المرجوة. ويمتد شكرنا للرئيس السابق للمؤتمر لما بذله من جهود في سبيل ترقية العمل بالوكالة وتطويره وأود ايضا أن أتمنى للسيد/المدير العام للوكالة يوكيا أمانو الشفاء العاجل.

السيدة الرئيسة،

يؤكد وفد بلادي علي أهمية الدور الذي تلعبه الوكالة الدولية للطاقة الذرية من خلال برامج التعاون الفني دعما للسلام والتنمية وذلك بتوسيع الإستخدامات السلمية للطاقة الذرية لتغطي مختلف المجالات وبالتالي تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقد ظل السودان ملتزما مع الدول الأعضاء في إنفاذ برامج الوكالة وذلك بإستضافة العديد من الأنشطة الإقليمية والدولية خلال العامين 2017 و 2018 متمثلة في ورش العمل والدورات التدريبية الوطنية والإقليمية بجانب زيارات الخبراء حيث إستضاف السودان في هذا العام أربع ورش إقليمية؛ كما إستضاف السودان حوالي 30 خبيرا في مختلف المجالات.

السيدة الرئيسة،

وضمن برامج التعاون الفني مع الوكالة فإن حكومة السودان وفي إطار إهتمامها بالأمن الغذائي دعمت تأسيس معمل مرجعي للأمن الغذائي بالتعاون مع الوكالة عبر مشروع قومي في الدورة

الحالية وتقرر إنشْاء شبكة قومية للأمن الغذائي تضم سبع مؤسسات ذات صلة بهذا الموضوع المهم بحيث يتم فيه إستغلال الموارد المتاحة في هذه المؤسسات لقياس متبقيات المبيدات والأسمدة والمضادات الحيوية في المنتجات الحيوانية والنباتية مما ينعكس إيجابا علي صحة الإنسان والحيوان والنبات و يسهم في تحسين رفاهية المواطن السوداني. كما انه يجري تنفيذ عدد من المشاريع بالمشاركة مع إدارة التعاون الفني خصوصا فيما يلي إنتاج طفرات نباتية تتحمل الظروف القاسية من إرتفاع درجات الحرارة و ندرة المياه وذلك لتتلائم والظروف المناخية للسودان حيث تم الحصول علي إطلاق طفرة للذرة بنتائج ممتازة وتم عرض النتائج في مؤتمر الطفرات الزراعية الذي رعته الوكالة في أواخر أغسطس 2018م.

وفي إطار مكافحة السرطان فإن البرنامج القومي لمكافحة السرطان في السودان إعتمد التوسع الرأسي عبر تحسين الخدمة الحالية وإستخدام تكنلوجيا متطورة ، ونتوق إلى تنفيذ ذلك بتعاون الوكالة ودعم الدول والجهات المانحة الأخرى.

السيدة الرئيسة،

إن بلادي ترحب بالتعاون الوثيق مع الوكالة في مجال بناء القدرات وتأهيل الأطر الوطنية في المجالات ذات الأولوية والتي وردت في البرنامج الإطاري القطري للسودان الموقع في عام 2015م.وفي هذا الخصوص يؤد وفد بلادي الإشارة الي مساهمة السودان في بناء القدرات على المستوى الاقليمي خصوصا عبر مركز التميز الإقليمي للتدريب والأدلة الجنائية الذي انشيء كجزء مكمل للمختبر الاقليمي الذي اعتمد في الإجتماع الرئاسي الطاري لدول الايابكو(مؤتمر رؤساء الشرطة بدول شرق أفريقيا) في كمبالا في العام 2013 ,كمركز اقليمي مرجعي لدول الإقليم في مجالات الادلة عموما والمختبرات الجنائية على وجه الخصوص ويخدم المركز دول الايابكو وهي اثيوبيا، الصومال,ارتريا، بورندي، جيبوتي، جزر القمر , جنوب السودان،كينيا,رواندا،سيشل اضافة للسودان.ويود وفد بلادي أن يؤكد على اهمية دعم هذا المركز الاقليمي المهم من الوكالة والدول المانحة.

وفي إطار تطوير الموارد البشرية في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية فانه يتم حاليا تنفيذ مشروع قومي مع إدارة التعاون الفني بالوكالة وذلك لبناء قدرات أساتذة الجامعات والباحثين في هذا المجال و تأسيس برامج للدراسة عن بعد وغيرها من الوسائل الحديثة للتعليم والتدريب. ونسعى مع الوكالة لتأسيس مفاعل بحثي افتراضي يدعم الحاجة التدريبية للعاملين في هذا المجال.

السيدة الرئيسة،

فيما يخص البرنامج النووي السوداني فقد قام السودان بإعداد تقرير التقييم الذاتي للبرنامج النووي السوداني، واستقبل بعثة المراجعة المبدئية من الوكالة الدولية في مايو 2018 ومن ثم تم تسليم التقرير النهائي للوكالة الدولية للطاقة الذرية في مطلع يوليو 2018، كما استقبل السودان في الفترة من 25 أغسطس الي 03 سبتمبر بعثة الوكالة الدولية للمراجعة المتكاملة للبرنامج النووي السوداني المكونة من تسعة خبراء،بالإضافة الي رئيس قسم الطاقة النووية بالوكالة.

جاءت نتائج المراجعة المتكاملة مطمئنة للسودان حيث أبرز التقرير المبدئي للبعثة أن ما تم من تطوير للبنية التحتية يعتبر مستوفيا لمتطلبات المرحلة الأولى مع تحديد بعض النقاط التي تحتاج لمزيد من التحسين، كما وقف رئيس فريق البعثة على إلتزام حكومة السودان القوي بتطوير البنية التحتية المطلوبة لبرنامج نووي آمن وسلمي.

أيضا وفي ذات الإطار وقع السودان إتفاقية الإستخدام السلمي للطاقة النووية مع دولة روسيا الإتحادية في نوفمبر 2017م ،كما تم توقيع إتفاقية تطوير المشروع وخارطة طريق لإنشاء محطة نووية بين وزارة الموارد المائية والري والكهرباء وشركة روس اتوم الروسية.

وفيما يتعلق بتأهيل الكوادر البشرية قام السودان بإعداد خطة متكاملة لتطوير الموارد البشرية وشرع في تنفيذها حيث تم ابتعاث اكثر من 32 دارسا لنيل درجة الماجستير في العلوم النووية في كل من جمهورية الصين وروسيا الإتحادية، علاوة على الدورات التدريبية الداخلية والخارجية وأنشطة ومشاريع التعاون الفني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

السيدة الرئيسة،

وفي الإطار التشريعي والرقابي وبعد إجازة قانون **الرقابة النووية والإشعاعية** في العام 2017 تم تكوين الجهاز الوطني للرقابة النووية والإشعاعية وتمت إجازة عدد من اللوائح على مستوى الجهاز شملت لائحة الأحكام العامة للوقاية من أخطار الإشعاع ولائحة الوقاية من الإشعاع فيما يلي تعرض الجمهور ولائحة الوقاية من الإشعاع فى التعرض المهني ولائحة الوقاية من الإشعاع فى التعرض الطبي ولائحة أمن المواد المشعة كما تمت دراسة فنية متكاملة للإتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بالبرنامج النووي والإستخدامات السلمية الأخرى توطئة لإنضمام السودان لتلك الإتفاقيات.

وفي مجال الأمن النووي أجيزت خطة السودان المتكاملة للأمن النووي بواسطة خبراء الوكالة، وقد استقبل السودان في بداية هذا العام مدير الأمن النووي بالوكالة كما تم تنفيذ عدة ورش عمل وطنية وإقليمية بالتعاون مع الوكالة في مجال الأمن النووي وأبرزها ورشة عمل للدبلوماسيين الأفارقة بفيينا كأول ورشة من هذا القبيل وآخرها ورشة إقليمية عقدت الإسبوع الماضي حول تطوير الأطر الوطنية لإدارة الإستجابة لحوادث الأمن النووي.

وفي إطار التنسيق الوطني للإستعداد والإستجابة للطوارئ تم تكوين اللجنة الفنية القومية للطوارئ النووية والإشعاعية والتي شملت جميع الجهات ذات الصلة بهذا المجال وتعمل اللجنة الآن على إجازة الخطة القومية للطوارئ النووية.

السيدة الرئيسة،

يؤكد السودان إلتزامه الكامل بكافة تعهداته وإلتزاماته بموجب الإتفاقيات والمعاهدات ذات الصلة والتي سبق أن صادق عليها ، كما ينتهز وفد بلادي هذه السانحة ليشير إلى ترحيب بلادي بالتعاون مع الوكالة والمجتمع الدولي كافة في مجالات الإستخدامات السلمية للطاقة النووية وبناء القدرات الوطنية في هذا الشأن بجانب قضايا الأمن والأمان النوويين تحقيقا للتنمية المستدامة وتعزيزا للسلم والأمن الدوليين .

وشكرا لحسن إستماعكم